

3-أنواع الدعاية

أنواع الدعاية من حيث نشاطها أي حسب المجالات و بين أنواع الرسائل الدعائية حيث تنقسم الدعاية من حيث نشاطها إلى سبع أنواع هي :

الدعاية من حيث نشاطها أولاً : الدعاية السياسية : s propaganda political وهي نظم الاساليب التي تستخدمها الحكومة أو الحزب ، أو الإدارة ، أو جماعة الضغط بهدف التأثير لتغيير سلوك الجمهور وموقفه السياسي ، وقد تكون الدعاية استراتيجية أو تكتيكية فالدعاية الاستراتيجية تضع الخطوط العامة وأنساق الجدل وترتيب الحملات الدعائية .

الدعاية التكتيكية فتسعى للحصول على نتائج فورية في إطار عملها مثل المنشورات أثناء الحرب استخدمت مكبرات الصوت للحصول على استسلام فوري للعدو وهناك ثلاث صور رئيسية للدعاية :
-الدعاية البيضاء -الدعاية الرمادية -الدعاية السوداء

-الدعاية البيضاء وهي الدعاية الواضحة الشفافة والتي يمكن الدفاع عن مضمونها بحجج مقنعة فهي تقول على أسس الحق والحرية والمبادئ الإنسانية الدعاية لحقوق الإنسان والحفاظ على البيئة ومحاربة الطغيان والقضايا التي تتوقف مع قيم العدل والديمقراطية والشرعية ، وتسمى هذه الدعاية ب(الدعاية المكشوفة) أيضاً overt propaganda أو (الدعاية المباشرة propaganda) Direct .

-الدعاية الرمادية إنها دعاية مقنعة وموجها وهي في خطابها وعناصرها تخفي أموراً غير ذلك المعلنة ، غير أنه من الممكن الوقوف على غايتها الحقيقية ، وذلك من خلال التدقيق في أهدافها وطبيعة الجماعات أو القوى التي تقف ورائها وبالتالي فضحها والكشف عن غايتها الحقيقية.

- الدعاية السوداء وهي دعاية خفية تقترب من الإشاعات المجهولة المصدر هذه الدعاية تقوم بها أجهزة المخابرات والعملاء السريون ، وهذه الدعاية تنمو وتتوالد بطرق خفية ، وهي تتداخل مع حرب الإشاعات والحرب النفسية التي تنشط من خلال الحروب ، وتسمى هذه الدعاية ب(الدعاية المستورة) أو (الدعاية غير المباشر covert indirect propaganda أو propaganda

ثانياً : الدعاية الاجتماعية : وهي الدعاية التي تسعى إلى أن تدمج في المجتمع عدد من أفرادها وتوحد سلوكهم بناء على نمط هذا المجتمع على جماعات أخرى ، يمكن الحديث عن نمط الحياة

الأمريكية الذي بدأ مهيمناً في الساحة الدولية فمن خلال آلية الإعلام الأمريكية تسويق نمط الحياة الأمريكية إلى العالم أجمع . وظاهرة الدعاية الاجتماعية هي أثار صعوبة لاستيعابها من الدعاية السياسية لأنها معنية أساساً الأيديولوجية من خلال سياقها الاجتماعي .

ثالثاً: الدعاية الدينية : *propaganda religions* وهي تهدف الى تحويل الناس من معتقداتهم الدينية إلى معتقد آخر ، أو أرشادهم إلى الالتزام بفرائض الدين وهي بالنسبة لنشر الدين الإسلامي تعرف بأسم الدعوة ، علماً أن مصطلح (الدعاية) أستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في إحدى رسائله لإحدى الشخصيات بقوله (أدعوك بالدعوة الإسلام

رابعاً : الحرب النفسية : *warfare psychological* وهي الدعاية التي تنشأ أثناء الحرب وتستهدف إضعاف الروح المعنوية عند الخصم ، بتحقيق الدعم والتأييد لها عند شعوبها أو عند الشعوب المحايدة لها أو الصديقة) وستتوسع في الحديث بشكل مفصل لأهميتها

خامساً : الدعاية التجارية : *propaganda commercials* وهي الإعلان الذي يسعى فيه الدعائي إلى ترويج سلعة أو خدمة ما تكون مدفوعة الأجر والمعلن عنها معروف

الدعاية من حيث المصدر :

- *Vertical Propaganda* العمودية الدعاية . وهي تلك الدعاية التقليدية التي يقوم بها قائد أو سياسي أو مرجع ديني معروف إجتماعياً وسياسياً حيث يسعى للتأثير على الجمهور بشكل مباشر، حيث تأتي الدعاية هنا من الأعلى وبشكل عمودي . وفي آتابة (الاتصال الجماهيري- منشورات دار الشروق -عمان 1999) (يتحدث د. صالح أبو إصبع) عن (الدعاية) من حيث المصدر فيؤاد بأن هذا النوع من التفريق بين مصادر الرسائل الدعائية ، ويتوقف عند (الدعاية العمودية) فيكتب (:الدعاية التقليدية هي الدعاية العمودية ويقوم بها قائد أو فتى أو سياسي أو رئيس ديني بحكم سلطته .

- *Horizontal Propaganda* الأفقية الدعاية وهي دعاية اندماجية من حيث الدور الذي تلعبه، فهي أفقية لأنها تتم داخل الجماعة وتنتشر بينها بشكل أفقي ولا تنزل عليها من الأعلى، أما أنها دعاية بلا قائد أو مرجع ديني، ويبرز هذا الأمر في يوميات العمل السياسي والتبشيري الديني، وفي الحملات الانتخابية . يرى (جاك أيلول) أن الدعاية الأفقية هي شكل من أشكال الدعاية التي تطورت حديثاً من حيث مضمونها قد تكون سياسية أو اجتماعية.